



○ فتاة فلسطينية أصيبت في قصف إسرائيلي استهدف منزلها في دير البلح. (أ ف ب)



○ فلسطينيون يبحثون عن أحبائهم وسط كومة من جثامين الشهداء. (أ ف ب)

وزراء من دول عربية وإسلامية يزورون الصين في مسعى إلى إنهاء العدوان على غزة

استشهاد العشرات في قصف إسرائيلي استهدف منازل المدنيين ومساجد شمالي القطاع

مقتل عشرات المدنيين، وقالت إسرائيل إن الضربات قتلت الكثير من المسلحين الذين كانوا يختبئون بالمخيم. وميدانيا أفادت وسائل إعلام فلسطينية بانطلاق اشتباكات وسماع دوي انفجارات في محيط حي الشيخ رضوان ومناطق أخرى في جنوب غزة. وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس إن مقاتليها قتلوا ستة جنود من مسافة قريبة في قرية جحر الديك شرقي مدينة غزة بعد أن نصبوا لهم كمينا بصاروخ مضاد للأفراد واقتربوا منهم بأسلحة آلية. وقال الجيش إن سبعة جنود إسرائيلييين قتلوا السبت في القتال دون تقديم تفاصيل. وبعد فجر أمس أمر الاحتلال سكان العديد من أحياء جباليا بالإخلاء باتجاه جنوب غزة. والسابقة لإخلاء المنطقة الواقعة جنوب القطاع الساحلي الضيق. ويقول الفلسطينيون إن الجنوب يتعرض أيضا لقصف إسرائيلي متكرر، مما يجعل العودة الإسرائيلية بالسلامة سخيطة.

في منطقة تل الزعتر في بلدة بيت لاهيا ما أدى إلى عشرات الشهداء والجرحى لا يزال غالبيتهم تحت الأنقاض. وحسب المصادر، دمرت الغارات عددا كبيرا من المنازل المتجاورة فيما يحاول عمال إنقاذ وسكان المنطقة البحث عن ناجين تحت الأنقاض بوسائل بدائية. وقبل ذلك أعلنت مصادر طبية أن ١٥ فلسطينيا من بينهم صحفيان استشهدوا إثر قصف إسرائيلي على منزل سكني مأهول في مخيم البريج للأجئين وسط قطاع غزة وبحسب المصادر فإن طائرات حربية إسرائيلية دمرت أربعة مساجد في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة. كما تم إعلان ستة شهداء في قصف إسرائيلي استهدف حي الشيخ رضوان شمال غزة. ولقي أيضا ١٥ فلسطينيا مصرعهم فجر أمس بعد قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية لمنزلين في مخيم النصيرات وخانيونس، حسبما ذكرت وكالة (وفا). وقال مسعفون فلسطينيون إن مخيم جباليا يتعرض لقصف إسرائيلي بشكل متكرر مما أدى إلى

التصور، محذرا من أن «مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص في المدارس التي أصبحت ملاجئ، و فرار المئات للنجاة بحياتهم من مستشفى الشفاء، وسط استمرار نزوح مئات الآلاف إلى جنوب غزة، هي أفعال تتعارض مع الحماية الأساسية التي يجب توفيرها للمدنيين بموجب القانون الدولي». والسبت، أعلنت وزارة الصحة بغزة استشهاد ٨٠ شخصا على الأقل بينهم ٣٢ من عائلة واحدة في قصف إسرائيلي على مخيم جباليا في شمال غزة، طال منزلا ومدرسة تابعة للأمم المتحدة. ووصف تورك الصور التي أخذت بحسب التقارير بعد غارة على مدرسة الفاخورة التابعة للأمم المتحدة بأنها «مرعبة»، وتظهر بوضوح أعدادا كبيرة من النساء والأطفال والرجال الذين أصيبوا بجروح خطيرة أو قتلوا. وأمس أعلنت مصادر طبية وأمنية فلسطينية عن استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين في غارات إسرائيلية على شمال قطاع غزة في إطار العدوان المستمر منذ ٤٤ يوما. وذكرت المصادر أن طائرات حربية إسرائيلية شنت عدة غارات على مربع سكني

وأوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في بيان أنه «خلال الزيارة، ستجري الصين اتصالات معمقا ويحثا مع الوفد المشترك لوزراء خارجية دول عربية ومسلمة بشأن الدفع نحو خفض التصعيد في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي الراهن، حماية المدنيين، وحل القضية الفلسطينية بشكل عادل». في أعقاب اندلاع الحرب في السابع من الشهر الماضي، دعا المسؤولون الصينيون، ومن بينهم وزير الخارجية وانغ يي، إلى وقف فوري لإطلاق النار وتهدة، الوضع. والشهر الماضي، تحدث وانغ مع وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي، وأبلغه أن بكين «تعرب بشدة عن تعاطفها مع الجانب الفلسطيني» في غضون ذلك رأى المفوض السامي لحقوق الإنسان أمس أن مستوى العنف في قطاع غزة في الأيام الأخيرة لا يمكن فهمه، مع هجمات على المدارس التي تؤوي نازحين وتحوّل مستشفى إلى «منطقة موت». وقال فولكر تورك في بيان إن «الأحداث المروعة التي وقعت خلال الساعات الـ٨ الماضية في غزة تفوق

قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن وزراء من دول عربية وإسلامية سيزورون الصين اليوم في أول محطة ضمن جولة تهدف إلى إنهاء العدوان على غزة. وأضاف الأمير فيصل على هامش مؤتمر في البحرين في تعليقات نشرتها وزارة الخارجية على منصة التواصل الاجتماعي إكس يوم الجمعة إن الجولة ستكون الخطوة الأولى في تنفيذ القرارات المشتركة التي عقدت في الرياض هذا الشهر. وقال الوزير «المحطة الأولى ستكون في الصين وستنقل بعدها إلى عدد من العواصم لإيصال رسالة واضحة أن لا بد من وقف لإطلاق النار فوراً ولا بد من إدخال المساعدات والاحتياجات الإنسانية إلى غزة فوراً كذلك». وأضاف «لا بد أن نعمل لإنهاء هذه الأزمة وإنهاء هذه الحرب التي تشن على غزة في أسرع وقت». ويضم الوفد وزير الخارجية الفلسطيني ونظرائه في السعودية والأردن ومصر واندونيسيا، بالإضافة إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي.

العاهل الأردني يحذر من «انفجار» المنطقة في حال استمرار الحرب في غزة

المستشفى جريمة بشعة»، مشيرا إلى أنه «سيتم اتخاذ كل الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذا الهجوم»، بحسب بيان منفصل للديوان الملكي. أصيب سبعة من كوادر المستشفى الميداني الأردني في غزة الأربعاء الماضي جراء قصف إسرائيلي في محيط المستشفى الذي يقع في شمال غزة. وأوضح البيان ان الملك «اطمأن على المصابين»، وقال: «نحن معكم وكل الأردنيين فخورون بكم»، مشيرا الى أن «هذه الجهود جزء من وقوف الأردن المستمر مع الأشقاء الفلسطينيين». وقالت وزارة الخارجية الأردنية الأربعة إن الحكومة تنتظر نتائج التحقيق «لاتخاذ الخطوات القانونية والسياسية اللازمة ضد هذه الجريمة النكراء».



○ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

من قبل المستوطنين في الضفة الغربية». ووصلت فون دير لاين إلى عمان بعد زيارة لمصر التقت خلالها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وقد أعربت في القاهرة عن معارضتها «لتهجير حل الدولتين»، مشددة على رفض «أية محاولات لتهجير الفلسطينيين»، واهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في القدس». وبحسب البيان، تم التأكيد خلال اللقاء على «إدانة العنف

عمان - (أ ف ب): حذّر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الأحد من أن مواصلة إسرائيل «حربها البشعة» مع حركة حماس في قطاع غزة قد يدفع إلى «انفجار الأوضاع في المنطقة بأسرها». ونقل بيان للديوان الملكي عن العاهل الأردني قوله إن «استمرار إسرائيل في حربها البشعة على غزة وانتهاكاتها اللاشعورية في الضفة الغربية والقدس سيدفع إلى انفجار الأوضاع في المنطقة بأسرها». وأكد «ضرورة التحرك فورا لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى هناك دون انقطاع». كما حذر العاهل الأردني من «تفاقم الوضع الإنساني في القطاع»، داعيا «المجتمع الدولي إلى وقف هذه الكارثة الإنسانية احتراما للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». في المقابل، نقل البيان الأردني عن فون دير لاين تأكيدا «ضرورة تحقيق السلام على أساس



○ الاحتلال يلجأ إلى جعل بيوت المدنيين بعد مدهاماته غير صالحة للسكن. (رويترز)

استشهاد فلسطينيين اثنين برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة

رام الله - (أ ف ب): أعلنت جمعية إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني أمس الأحد مقتل فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في مدهامات ليلية في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت الجمعية في بيان سقوط «شهيد يبلغ من العمر ٤٥ عاماً وإصابة بالرصاص الحي في الفخذ خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين» شمال الضفة الغربية، والتي تشهد التي تشهد منذ أشهر اشتباكات دامية بين الجيش الإسرائيلي وناشطين فلسطينيين. وقتل شاب آخر في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم بجنوب الضفة، وفق الجمعية التي قالت إن «طواقمنا استلمت شهيد في مخيم دهيشة من قبل قوات الاحتلال وتم نقله إلى مستشفى الحسين في بيت جالا». وأفاد المصدر نفسه بتسجيل إصابات في كل من مخيم قلنديا (شمال القدس)، ومخيم بلاطة في نابلس (شمال) وإصابتين في مدينة طوباس (شمال). ولم تحصل وكالة فرانس برس على تعليق فوري من الجيش الإسرائيلي بشأن هذه الأنباء. والسبت، قتل خمسة عناصر من حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في قصف جوي نادر على مدينة نابلس في الضفة، على ما قال الهلال الأحمر الفلسطيني ومصادر في فتح.

وقال الجيش الإسرائيلي يوم السبت إنه «قضى على عدد من الإرهابيين في مخيم بلاطة، للاجئين في نابلس الذي يضم ٢٤ ألف شخص مدنيون قضاوا بمعظمهم في اليوم الأول للهجوم، وفق السلطات الإسرائيلية». وتؤكد الأخيرة أن قرابة ٢٤٠ شخصا بينهم أجانب، أخذوا رهائن في هجوم حماس ونقلوا إلى غزة. وتوعدت الدولة العبرية حركة حماس بد القضاء، عليها، وتشن حملة قصف جوي ومدفعي كثيف، وبدأت بعمليات برية اعتبارا من ٢٧ أكتوبر، ما تسبب بمقتل ١٣٠٠ شخص وفق آخر حصيلة لحكومة حماس السبت، وبين القتلى أكثر من خمسة آلاف طفل و٣٣٠ امرأة.